الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا!!
AL-ITTIHAD "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة

عدد الجمعة
١٨ كانون الثاني ١٩٥٧
العدد ٧٥ السنة الثالثة عشرة
١٦ جمادى الثاني ١٣٧٦
١٦ شباط ٥٧١٧
18 Jan. 1957 י"ח שבט
No 75 Vol. XIII

عبد الناصر يرفض مبدأ «وجود فراغ»

القاهرة — قابل عميد الصحفيين الامريكيين الرئيس المصري جمال عبد الناصر مدة تزيد على الساعتين.

وسأل عميد الصحفيين رئيس مصر هل من الممكن تأجير قناة السويس لمدة ١٠ سنوات مقابل مليار من الدولارات؟ فأجاب عبد الناصر، ان قناة السويس ليست للبيع ولا التأجير. ولما اشار عميد الصحفيين الى ان مثل هذا المبلغ سيمكن مصر من بناء السد العالي، قال عبد الناصر، ولكن اي سياسي مسؤول لا يستطيع ان يبيع او يؤجر سيادة بلاده.

ورفض عبد الناصر مبدأ دالس من وجود فراغ في الشرق الاوسط اذ لا وجود لمثل هذا الفراغ، واضاف ورفضنا حلا ... العلم من ... القومية العربية.

وقال عبد الناصر ايضاً ان مصر لن تقبل ... المشروع الامريكي ... الذي سيملأ الفراغ بل ... واضاف اذا كان هناك فراغ فهو فراغ نفسي ... والاضطهاد والجمود الشركاء ... دعائم السلام.

الكتلة الاسيوية الافريقية تطلب انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة خلال خمسة ايـــام

مركز الامم المتحدة — قدمت مجموعة الدول الاسيوية الافريقية مشروع قرار الى الجمعية العمومية اعلنت فيه اسفها على عدم قيام دولة اسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن سحب قواتها من المناطق المحتلة وطلبت الى السكرتير العام «همرشولد» ان يسعى الى حمل اسرائيل على تنفيذ تلك القرارات كاملة خلال ٥ ايام، وان يقدم تقريراً عن نتيجة هذه المساعي خلال الايام الخمسة الى الجمعية العمومية.

وكان مندوب سيلان هو الذي قدم مشروع قرار الدول الاسيوية الافريقية فقال: من المؤسف جداً ان يمضي كل هذا الوقت دون ان تنفذ قرارات الامم المتحدة. وانتقد المندوب الوفد الاسرائيلي وقال ان اسرائيل دولة صغيرة وهي في حاجة ماسة الى التعاون الى الامم المتحدة لانقاذها في عيشها.

واشار الى تقرير همرشولد فقال، اننا لا نقبل ما جاء فيه من ان الانسحاب من غزة وشرم الشيخ خاضع للبحث. اننا لا نعارض في ان تجري ابحاث حول قضايا المنطقة ولكن موقف الامم المتحدة واضح وهو وجوب الانسحاب فوراً ويجب ان يعود الموقف الى ما كان عليه. وعلى اسرائيل ان تتعلم من خبرة الدولتين الكبيرتين اللتين نفذتا القرارات.

واستطرد قائلاً، ان بقاء اسرائيل سحب بعض قواتها لترابط في منطقة اخرى ولا يمكن القبول بأن يفرض المعتدون شروطاً. فالجمعية العمومية يجب ان لا تناقش اي قضية قبل ان تنفذ اسرائيل.

مندوب مصر

وكان المندوب المصري محمود فوزي قد تكلم لدى ابتداء الجلسة فطالب بعمل من جانب الامم المتحدة لاخراج اسرائيل فوراً ولا سيما بعد ان اعلنت نفسها انها تتحدى قرارات الامم المتحدة وبذلك تهدد الامن والسلام في المنطقة. واضاف ان مصر على ثقة من ان هيئة الامم لن تحجم من تحمل مسؤولياتها باتخاذ الخطوات للمحافظة على السلم والامن.

مندوب استراليا

وتكلم مندوب استراليا فطالب ان تبقى قوة الطوارئ الدولية تحتل منطقة غزة وخارج العقبة الى ان تتخذ

(تتمة المنشور على الصفحة ٤ عمود ٧ و٨)

نضال الجماهير يثمر، فتعقد محكمة كفر قاسم علنية
تأجيل المحكمة حتى ١١ شباط القادم
المتهمون ينكرون، واحدهم يقول: يريدوننا كبش فداء!

تل ابيب — مراسل الاتحاد — المحكمة العسكرية التي انعقدت في أحد المعسكرات، يوم الثلاثاء الماضي، للنظر في قضية الاحد عشر ضابطاً وشرطياً المتهمين بقتل ٤٧ مواطناً من كفر قاسم — قررت تأجيل متابعة القضية حتى الحادي عشر من شباط القادم. وأمام نضال الرأي العام جرت المحكمة علنية بعد ان تقرر ذلك في اليوم الذي سبق موعد انعقادها. وفي الجلسة الاولى تلا المتهمون التهمة واعلنوا، واحداً واحداً، انهم غير مذنبين...

اما التهمة التي تضمنتها لائحة الاتهام فهي: «القتل مع سبق الاصرار».

سير المحاكمة

ازدحمت المحكمة بالمتهمين وبينهم مراسلو الصحف المحلية كما وبعض مراسلي الصحف الاجنبية ورجال الجيش والشرطة وشرطة الحدود وعائلات المتهمين وبعض عائلات القتلى وذويهم.

وخيم الهدوء على القاعة بعد التاسعة بقليل فقد أدخل المتهمون من باب جانبي يحرسهم جند مسلحون، وجلسوا على مقعد خلف هيئة الدفاع عنهم.

ونادى الجندي الحاجب «محكمة»، ودخل القضاة بينما انتظارة والمتهمون وقوف. وتبوؤا مراكزهم في صدر القاعة وعلى الجانبين جلس الدفاع والاتهام.

[البقية على الصفحة ٤ عمود ١]

مصر تطلب محاكمة مقترفي المجزرة
امام محكمة دولية علنية

القاهرة — أذاع راديو القاهرة ظهر امس ان الوفد المصري في هيئة الامم المتحدة قد وزع مذكرة على اعضاء الهيئة مرفقة بمقال نشرته صحيفة قول هعام الاسرائيلية عن مجزرة كفر قاسم ومقتل ٤٧ مواطناً من ابنائها.

وقالت المذكرة ان حكومة إسرائيل قد حاولت، بادئ الامر، دون نشر انباء هذا العدوان.

ووصفت المذكرة المصرية العدوان على سكان كفر قاسم بالوحشية والعنف وحملت حكومة إسرائيل مسؤولية هذه الجريمة وطالبت بمحاكمة المجرمين امام محكمة دولية علنية على غرار محاكمات مجرمي الحرب في نورمبرغ ليأخذ العدل مجراه.

أعيدوا المنفيين

النضال لاطلاق سراح التسعة المناضلين من أبناء المثلث الذين نفاهم الحكم العسكري لمدة ستة اشهر الى قرية بيت جن لنشاطهم في «يوم كفر قاسم» هو نضال مقدس.

فلا يزال الحكم العسكري يواصل استهانته بحقوق المواطنين العرب وحرياتهم الديمقراطية ويزيد من بغيه ضد أبناء المثلث الشرفاء الذين يدافعون عن ارواحهم وحقوق شعبهم وكرامته.

ويذكر القراء أن مواطنين جريئين هما عثمان أبو راس ومحمد يوسف الشريدي قد زج بهما الحكم العسكري في غياهب السجون بتهمة لفقها ضدهما في العام الماضي لانهما ناضلا بشرف وشجاعة ضد السياسة نفسها التي أوصلت الى مذبحة كفر قاسم.

ولم يرتدع الحكم العسكري عن عدوانه على السكان العرب، فنفى تسعة من أبناء المثلث (٤ من الطيبة و٣ من أم الفحم و٢ من باقة) لا لذنب سوى اشتراكهم في الاضراب الشعبي الكبير احتجاجاً على مجزرة وقعت ضد أبناء شعبهم وعلى مقربة منهم.

فواجب كل القوى الشعبية التي اشتركت في «يوم كفر قاسم» أن تستنكر نفيهم، وأن تطالب باطلاق سراحهم. وذلك بتوقيع برقيات الاستنكار المشتركة وبالاجتماعات الاحتجاجية وبتأليف الوفود الشعبية المشتركة لزيارة المنفيين في منفاهم.

ان نفي أبناء الشعب المخلصين لن يثني الشعب عن مواصلة نضاله العادل ولن يقضي على وحدة الشعب ولن يعزل أبناء الشعب المخلصين، بل سيزداد احترام الشعب لهم. فعندما تدرك الحكومة ان النفي لن يحقق لها مآربها التعسفية ستفكر عشر مرات قبل الالتجاء الى هذا السلاح الاسود.

فالشعب الذي ذاق طعم النضال الجماهيري الفعال، يستطيع بمواصلة نضاله، الدفاع عن ابنائه المخلصين بمواصلة النضال حتى النصر.

موجة فرح عارمة تستولي على السكان

الاعلام المصرية ترفرف من فوق كل نافذة في عاصمة سيناء

بالزهور وبهتافات: «خروشتشوف — تيتو — ناصر» تستقبل القوة اليوغسلافية

قبل ان يخرج آخر جندي اسرائيلي من العريش بدقائق معدودة، كان وجهاء المدينة منهمكين في توديع رجال الحكم العسكري وتقبيلهم، وبعد الانسحاب بدقائق استولت على سكان المدينة، الستة والعشرين الفاً، موجة فرح.

بهذه الكلمات بدأت صحيفة «معريب» المسائية روبرتاجها عن تغير الحكم في سيناء، عن انسحاب القوات الاسرائيلية من مدينة العريش.

وتستطرد «معريب» قائلة، والسكان الذين امروا بالبقاء في بيوتهم، بموجب امر منع التجول الذي اصدرته السلطات الاسرائيلية، هرعوا الى الخارج واخذوا يتراكضون نحو الشرق، الى حيث القوات اليوغسلافية جادة في السير الى المدينة.

والشوارع التي كانت خلواً من الناس ضاقت بالجماهير التي استحوذ عليها الجنون، وما هي إلا دقائق معدودة حتى احاط بالسيارة البيضاء، عشرون عربياً أو أكثر قفزوا إلى سطح السيارة فحطموه، وآخرون كسروا حاملة سلك جهاز الارسال، وغيرهم تدفق الداخل السيارة حيث الضابط الكندي.

والمجموعة تخص الضابط... وبصعوبة جمة تمكن من التوجه إلى الساحة العامة. وهناك رأى مسرحية أشد غرابة. الاعلام المصرية الخضراء ترفرف فوق كل نافذة وفي وسط الساحة انهالت الجمهور في حرق دمية على شكل... دافيد بن غوريون

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

[illegible]

حيال تقرير همرشولد

تحذير خطير لاسرائيل

في التقرير الذي قدمه همرشولد، سكرتير هيئة الأمم المتحدة، الى الجمعية العمومية حول انسحاب القوات الاسرائيلية من مصر، اتهام لحكومة إسرائيل بالتمرد على قرارات أعلى مؤسسة عالمية!

والآن تعود الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة، إلى الانعقاد، لبحث رفض حكومة إسرائيل اتمام تنفيذ قرارات الهيئة التي تلزم الحكومة بسحب جميع قواتها من المناطق التي احتلتها، إلى ما وراء خطوط الهدنة.

ان التقرير الذي قدمه همرشولد، الى هيئة الامم يطلب من جديد جلاء القوات الاسرائيلية من قطاع غزة وشرم الشيخ إلى ما وراء خطوط الهدنة. وقد تقدمت الكتلة الآسيوية الافريقية في هيئة الامم باقتراح مماثل الى الجمعية العمومية يطالب بجلاء القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة، وبتطبيق العقوبات الاقتصادية في حالة امتناع اسرائيل عن الانسحاب.

فتقرير همرشولد، واقتراح الكتلة الآسيوية — الافريقية إذن ينذران بنشوب نزاع خطير بين منظمة الامم المتحدة واسرائيل.

ان مماطلة الحكومة، في اتمام عملية الانسحاب، وقرارها البقاء في قطاع غزة وشرم الشيخ، سيضع حكومة اسرائيل من جديد في قفص الاتهام أمام الرأي العام العالمي. لان قرارات الجمعية العمومية في تشرين الثاني الماضي واضحة ولا تقبل التأويل.

وقد نصت هذه القرارات على الانسحاب من كل المناطق التي احتلتها القوات المعتدية، وإعادة قوات الجيش الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنة. ان تجاهل حكومة بن غوريون لهذه القرارات قد جلب الضرر البالغ على اسرائيل.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ و٣]

يونايتدبرس في العريش

نسف وتدمير وجثث محروقة

العريش — في رفقة لمراسل يونايتدبرس الذي دخل المدينة مع القوات اليوغسلافية، ان الجيش الاسرائيلي نسف مناطق كاملة من المدينة ودمر تدميراً تاماً الطرق وخط سكة الحديد.

ويضيف المراسل ان الطريق بين القنطرة والعريش خراب كلها. وقد أحرقت محطات القطار وخيمات البدو القريبة منها.

ويذكر المراسل، على لسان قائد القوات اليوغسلافية التي دخلت المدينة، ان دوي انفجارات كبيرة قد سمع طيلة يوم ما قبل الانسحاب.

وبدأ اللاجئون الذين تركوا المدينة لدى احتلالها بالعودة اليها.

ويقول المراسل ايضاً انه وجد في داخل السيارات التي دمرت اثناء المعارك ولا تزال باقية حتى الآن، جثث نصف محروقة وأكواماً من ملابس الاطفال.

مدير وكالة الغوث

قدم هنري لابوز مدير وكالة الغوث تقريره إلى همرشولد وفيه ان ٤٥٢ شخصاً، على الاقل، قد قتلوا في قطاع غزة لدى احتلال القوات الاسرائيلية له. وان اكثرية الضحايا من اللاجئين.

وفي حديثه عن اللاجئين قال، لا يمكن ان يكون هناك سلام حقيقي في الشرق الاوسط الخالي ما لم يوجد حل عادل لقضية اللاجئين يقبل به الفرقاء المعنيون وينفذ فوراً.

شو ان لاي يعود الى موسكو

بيانان مشتركان من محادثاته في المجر وبولونيا

موسكو — وصل الى العاصمة السوفياتية هنا رئيس حكومة الصين الشعبية، شو ان لاي، قادما من بودابست عاصمة المجر وسيتابع شو ان لاي محادثاته مع الزعماء السوفيات.

وكان شو ان لاي قد اجرى محادثات مع الزعماء المجريين وصدر بيان رسمي عن هذه المحادثات. وقبل ذلك زار شو ان لاي بولونيا وحادث زعماءها ووقع مع رئيس حكومتها بيانا مشتركا.

وعرب البيان الصيني البولوني عن مقاومة البلدين لكل المحاولات التي تقوم بها القوى الاستعمارية التدخل في شؤون المجر الداخلية وجاء في البيان، ان المبدأ الأوحد لبناء الاشتراكية يربط بشكل لا ينفصم دول الاشتراكية، ولكن العلاقات يجب ان تقوم على أساس أيديولوجيا مشتركة وأهداف موحدة مع احترام سيادة كل الدول وعدم التدخل في شؤون الاخرى الداخلية. ان الصين تعترف بان الحدود بين بولونيا والمانيا على طول الاودر نيسي هي حدود سلمية تتلاءم مع مصالح الامن الأوروبي.

ويؤكد البيان انه على أثر المحادثات التي جرت مع زعيم حزب العمال البولوني الموحد ورئيس حكومة بولونيا سيرنكفتش، واعضاء الحكومة والمكتب السياسي الآخرين، توصل الوفد الصيني إلى اتفاق تام مع زعماء بولونيا بشأن اقتراحات عديدة لتوطيد العلاقات بين البلدين. كما تقرر تأييد الجهود لتعزيز تضامن جميع أقطار المعسكر الاشتراكي.

وأيدت الدولتان في بيانهما الاقتراحات السوفياتية الاخيرة بصدد نزع السلاح في العالم.

مشروع ايزنهاور خطر على استقلال شعوب الشرق الاوسط
وخطر على امن اسرائيل وعلى السلام في العالم

القدس — طالب النائب موشه سنيه، باسم الكتلة الشيوعية، أن تبحث الكنيست في موقف اسرائيل من مبدأ ايزنهاور. وقال: ان رفض اسرائيل والدول العربية لمبدأ ايزنهاور هذا سيكون احدى الخطوات التي تقربنا من الشعوب المجاورة على أساس مشترك هو عدم الارتباط بالمستعمرين والحياد، وسيكون احدى الخطوات التي تقرب احتمال تسوية إسرائيلية عربية سلمية.

ويدعي ان حكومة اسرائيل لم تتلق بعد تفاصيل المشروع الامريكي رسمياً، طلب رئيس الحكومة، بن غوريون، حذف الموضوع من جدول البحث، وعمد الى التعريض الاعوج على الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي وباصوات كتل الائتلاف مؤيدة باصوات الحيروتيين والصهيونيين العموميين، ومعارضة الكتلة الشيوعية ووفق على طلب بن غوريون.

من كلمة النائب سنيه

في مطلع كلمته قال النائب الشيوعي سنيه يجب عدم تأجيل البحث الى ان تقدم الحكومة الامريكية مشروعها رسمياً الى حكومة اسرائيل والى ان تتخذ الحكومة هنا موقفاً منه وبذلك تضع الكنيست امام الامر الواقع.

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٤ و٥]

اليمن تشكو بريطانيا الى مجلس الامن
على الامم المتحدة ان تعترف بحق تقرير المصير لعدن

نيويورك — قدم الامير الحسن وزير خارجية اليمن شكوى جديدة الى مجلس الامن استعرض فيها العدوان البريطاني على بلاده، وأعلن انه يحتفظ بحقه في دعوة المجلس الى الانعقاد لبحث العدوان.

واصدرت سفارة اليمن في لندن بيانا دعت فيه هيئة الامم المتحدة الى العمل على وقف اطلاق النار على الحدود اليمنية واتخاذ الخطوات لعدم تكرار العدوان البريطاني وقالت ان الوقت قد حان لان تعترف هيئة الامم المتحدة بحق محمية عدن في تقرير مصيرها وان تصون لها هذا الحق.

وفهم انباء القاهرة ان الاصطدامات بين القوات البريطانية المعتدية وقوات اليمن قد تحولت الى حرب حدود مستمرة.

واتهم ابو طالب سفير اليمن في القاهرة بريطانيا بانها تستخدم الدبابات والطائرات في اعمالها العسكرية وان قواتها تزحف على حريب في الاراضي اليمنية.

سوريا تؤكد:
تدفق البترول يعتمد على الانسحاب من سيناء وغزة

دمشق — اكدت سوريا موقفها الصلب من مسألة تدفق البترول عبر اراضيها فاعلنت انها لن تسمح بسيل البترول ما لم يتم انسحاب اسرائيل الكامل عن سيناء، وقطاع غزة.

وقد جاء هذا التأكيد رداً على تصريح ممثل شركة بترول العراق: ان البترول يمكن ان يتدفق خلال سبعة ايام إذا سمحت الحكومة السورية بتصليح مضخات النفط التي نسفت اثناء العدوان على مصر.

الكنيست تقر الانسحاب من سينا
اقتراح الحيروت عدم الثقة بالحكومة حظي باصوات الحيروتيين

القدس — باصوات كتل الائتلاف والحزب الشيوعي وبوعلي اغودات اسرائيل، وبامتناع نواب الصهيونيين العموميين، رفضت الكنيست اقتراح عدم الثقة الذي تقدم به الحيروت بسبب مواصلة الانسحاب من سينا. ولم يصوت في تأييد اقتراح الحيروت غير نواب الحيروت انفسهم.

وفي رده على الاقتراح قال بن غوريون ان عدم الانسحاب من تلك المناطق يشكل خطوة غير مسؤولة وعديمة الفائدة.

وكانت النائبة الشيوعية استر فلنسكا، قد تكلمت في النقاش، فقالت، ان الكتلة الشيوعية ستصوت ضد اقتراح الحيروت، فعدم ثقة الكتلة الشيوعية بالحكومة بسبب هجومها على مصر قد اعربت عنه كتلتنا لدى بدء المعركة العسكرية مباشرة. ان الحزب الشيوعي يطالب بالانسحاب من كل المناطق المحتلة إلى ما وراء خطوط الهدنة من أجل تمهيد الطريق إلى السلام. وعلى بن غوريون أن يستقيل بعد أن فشلت المغامرة الحربية التي قام بها.

وكان بيغن قد ذكر حينما قدم اقتراح حزبه بعدم الثقة ما كانت صحيفة لمرحاب (احدوت هعبودا) قد نشرته من مقالات انتقادية وكذلك قرار مجلس أحدوت هعبودا بشأن المطالبة بعدم الانسحاب.

اجتماع عربي خطير في القاهرة
لبحث الموقف من «مبدأ ايزنهاور»

القاهرة — وصل إلى العاصمة المصرية صبري العسلي رئيس وزراء سوريا للاشتراك في الاجتماع الخطير الذي سيعقده رؤساء حكومات مصر وسوريا والعربية السعودية. ومن المتوقع وصول الملك سعود اليوم الى القاهرة لتمثيل العربية السعودية.

ومع ان صبري العسلي رفض، قبل مغادرته العاصمة السورية كشف النقاب عن موضوعات الاجتماع العربي الا أنه قال ان الابحاث تتعلق بأوضاع عربية مهمة.

والمعتقد ان الاجتماع سيبحث موقف هذه الدول من «مبدأ ايزنهاور» وتوحيد جهودها في مقاومته بعد ان أعلنت مصر وسوريا رفضهما لنظرية «الفراغ».

وكان راديو القاهرة قد أذاع ان الملك حسين سيشترك في هذا الاجتماع ولكن النبأ لم يتحقق بعد.

السبيل الوحيد الى التقرب من شعوب آسيا هو التضامن معها في النضال ضد الاستعمار

بقلم جبرا نقولا

تقوم سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية، منذ أن قامت دولة إسرائيل وقبل أن تقوم، على أساس جعل إسرائيل مخفراً أمامياً للاستعمار - او كما يسمونه «الغرب» - في الشرق الاوسط، او كما قال أحد المتكلمين بلسان هذه الاوساط، «محافظة حرائق في الشرق الاوسط»، وهو يعني بذلك اداة لقمع حركات التحرر في هذه المنطقة، او ان تكون، كما قال متكلم آخر بلسان هذه الاوساط، مع المستعمرين الفرنسيين في الجزائر سداً في وجه الوحدة العربية وحركة تحرر العرب.

وقد كان اشتراك حكومة إسرائيل في مؤامرة الاعتداء على مصر او «حملة سيناء» كما يسمونها، جزءاً لا يتجزأ من هذه السياسة وتعبيراً صحيحاً عنها.

بيد ان الفشل الذريع الذي مني به هذا العدوان الثلاث على مصر، وما حل بالمستعمرين البريطانيين والفرنسيين من جرائه من التضعضع الاقتصادي وتدهور الهيبة العسكرية والسياسية، وانهيار مراكز هاتين الدولتين الاستعماريتين كلياً تقريباً في الشرق الاوسط، والمأزق الحرج الذي دفعت إليه إسرائيل من جراء هذا العدوان الفاشل، والذلة التي أوصلها إليها، وفقدانها كل عطف لدى الشعوب كلها ولا سيما شعوب آسيا وافريقيا المناضلة من حريتها واستقلالها - كل هذا قد دعا أناساً حتى من الاوساط الحاكمة نفسها في إسرائيل إلى شيء من التفكير، ولو قليل، في نتائج هذه السياسة الوخيمة العواقب.

وكان من الطبيعي ان تلتفت الانظار، في هذه المعركة السياسية الطاحنة التي تدور الآن حول الشرق الاوسط، إلى شعوب آسيا وافريقيا. فان هذا العملاق الجبار الذي استيقظ مؤخراً ونفض عنه غبار القرون، قد أخذ يفرض نفسه على مسرح السياسة العالمية، ويؤثر أثراً عميقاً في سيرها.

وعلى هذا لم يكن من المصادفة ان تعرض ثلاثة من الاوساط الحاكمة الاسرائيلية في خطابهم خلال يومين فقط الى هذا الموضوع، وحاولوا معالجته.

ففي خلال يومين من هذا الاسبوع تكلم وزير الصحة المبامي اسرائيل برزلاي في اجتماع للمبام في «الكريوت» وتكلم الزعيم المباي المعروف، وسفير اسرائيل السابق في بورما، دافيد هاكوهين في نادي الادباء والصحفيين في حيفا، وتكلم وكيل وزارة الاديان ورهفتيغ في نقابة الصحفيين في القدس، وكلهم طالبوا الالتفات إلى شعوب آسيا والتقرب منها.

وما قاله الوزير المبامي، «في بحثنا من طرق لخرق الحصار السياسي المضروب علينا، يجب في المقام الاول ان نوجه الجهود نحو القارة التي نعيش فيها»

وما قاله دافيد هكوهين انه في المؤتمر الاشتراكي في بانكوك «لم يكن موقف وفد المباي مريحاً، لانه من الصعب أن نفسر لشعوب آسيا المناضلة من أجل السلام والعدل غزو أراضي شعب آخر»

وما قاله ورهفتيغ، «علينا أن نجد السبيل إلى التفاهم مع شعوب آسيا وافريقيا، التي يزداد وزنها باستمرار في الميدان الدولي. قد يكون هناك من يقول ان مكاننا في الغرب، ولكن الحقيقة هي ان الغرب لا يريدنا».

والذي يقرأ هذه العبارات يكاد يظن أن هؤلاء الساسة قد أخذوا يدركون منبع الانجرار وراء الاستعمار، وانهم يتلمسون بالفعل الطريق إلى التعاون مع حركات التحرر المناهضة للاستعمار في آسيا وأفريقيا. ولكن من يطلع على بقية أقوالهم يتبين له غير ذلك. فهم، من الوزير المبامي برزلاي، حتى وكيل الوزارة «المتدين» ورهفتيغ، يرون أسباباً مختلفة لعزلة إسرائيل في آسيا وافريقيا، ولكنهم لا يرون السبب الحقيقي، وهو سياسة حكومة إسرائيل نفسها.

فالوزير المبامي، مثلاً، الذي يدعو إلى التقرب من شعوب آسيا وافريقيا، وإلى سياسة حياد، يرى «ان مصلحة دولة إسرائيل، ومصلحة الاهلين في قطاع غزة، وقضية السلام على حدودنا تقضي بان لا تعود غزة مصرية، وبان لا تكون تحت سلطة الامم المتحدة، بل ان تضم إلى إسرائيل». ويحمل على الاتحاد السوفياتي وعلى الصحف السوفياتية لانها «تتهم» حكومة إسرائيل بالعدوان، ولا ترى «الاعتداءات» العربية المتكررة على إسرائيل، ويحاول أن يفهم الاتحاد السوفياتي أن بيع الاسلحة التشيكية لمصر قد استقبلته الدعاية البريطانية والاميركية «برحابة صدر وفهم تام».

ودافيد هاكوهين المباي الذي يرى أن من الصعب تفسير غزو أراضي الشعوب الاخرى، لشعوب آسيا المناضلة من أجل السلام والحرية، ويقول انه «لا يمكننا ان نتراجع عن مبدأ الاستيلاء على أراضي الآخرين، وان الوقائع العسكرية لا تقرر»، يقول في الوقت نفسه ان «الوضع بالنسبة لقطاع غزة يختلف عن ذلك»، «فان غزة لم تكن قط أرضاً مصرية». كأن كل ما لم يكن مصرياً ينبغي أن يكون لاسرائيل، أما الشعب العربي نفسه المقيم في غزة وغير غزة، وحقه في تقرير مصيره، فلا قيمة له ولا وزن في «مبادىء» هذا السياسي المباي.

اما وكيل وزارة الاديان فيقول ان اقطار آسيا «لا ترى ابداً ما كان في الاستعمار من خير..»

والذي يخرج به المرء بعد قراءة هذا كله ان الذنب في عزلة إسرائيل من اقطار آسيا وافريقيا، هو ذنب هذه الاقطار نفسها، لا ذنب إسرائيل. وذلك لانها لا تريد أن تفتح ذراعيها لاحتضان إسرائيل كما هي بكل ما فيها من «تقدم» و«دمقراطية» و«احزاب عمال ثلاثة في مركز الحكومة»، وما تبذله من جهود «لمصلحة اهالي غزة» و«تحريرهم» من «نير الديكتاتورية الاقطاعية المصرية»، ولا تقدر دور حكومة إسرائيل في توطيد «حضارة» الاستعمار الغربي في آسيا، فهذه الاقطار «المتأخرة» «لا ترى ابداً ما في الاستعمار من خير» عميم. فالذنب ذنبها إذن لانها لا تستطيع فهم هذه السياسة «الحكيمة الرشيدة» التي تنتهجها حكومة إسرائيل، وكل ما يجمع بينها — كما يقول دافيد هاكوهين — هو تضامن «اللون» ولذلك فانها ترى نفسها «متماثلة في اللون مع الشعوب العربية»، فتتضامن معها، ولا تفهم إسرائيل لان شعبها «ابيض» «لا يتماثل معها في اللون».

والنتيجة المنطقية التي يستخلصها أصحاب هذه الآراء من مقدماتهم هذه هي ان إسرائيل قد قصرت في الدعاية لونها وسياستها وتفسيرها التفسير الصحيح لشعوب آسيا، وكل ما عليها الآن هو أن تتلافى هذا النقص، وان تنشر دعايتها واسعة في آسيا وافريقيا، فتفهمها شعوب تلك الاقطار وتؤيدها.

ونحن نشك كل الشك في ان يكون اصحاب هذه الآراء مقتنعون حقاً بما يقولون، إلا أن يكون قد حصل معهم ما حصل مع جحا طيب الذكر.

فقد زعموا أن فريقاً من الاولاد قد تكأكأوا على جحا، وراحوا يعبثون به حتى ازعجوه، فلم يجد سبيلاً إلى التخلص منهم حتى عن له أن يصرفهم عنه إلى مكان ما بعيد، فزعم لهم أن هناك في ذلك المنزل القصي وليمة عرس، فانفك عنه الاولاد، وراحوا يتراكضون إلى مكان الوليمة الموهومة. ولما ابتعدوا عنه قليلاً، ورآهم يتراكضون، أوهمه تراكضهم ان ما زعمه لهم صحيح وتخيل ان ثمة وليمة حقاً، فهرع راكضاً وراء الاولاد يمني نفسه بأطايب الوليمة.

فلعل هذا ما حصل لهؤلاء الساسة الاسرائيليين، فجعلتهم كثرة ترديدهم لتلك الاسطورة البالية عن «الحكام الاقطاعيين»، و«تضامن اللون» و«عبء الرجل الابيض» ومهمة الاستعمار «التمدينية» و«دمقراطية» إسرائيل و«رسالة» الصهيونية «التحريرية» في الشرق الاوسط، و«تقدمية» الحكومة التي «في مركزها ثلاثة أحزاب عمالية»، يعتقدون صحة هذه الاسطورة، وعلى أساس هذه الاسطورة لا تنفك بأن ثمة أملاً بالتقرب من شعوب آسيا وافريقيا.

فقضية شعوب آسيا وافريقيا وتأثيرها اليوم، وسبيل التقرب منها، ليست قضية جغرافية وليس المهم فيها ان إسرائيل، جغرافيا، في آسيا، ولا قضية لون او عنصر، وليس المهم فيها ان شعوب آسيا وافريقيا «صفر» او «سود» وان شعب إسرائيل «ابيض» بل هي في الاساس قضية سياسية تاريخية. فالذي يحمل لشعوب آسيا وافريقيا اليوم هذا الوزن العظيم في الميدان السياسي العالمي، هو نهضة هذه الشعوب التحررية وحركتها المقاومة للاستعمار. ونحن اليوم في مرحلة تاريخية هي مرحلة تداعي الاستعمار، وتصاعد الحركات التحررية، من هنا كانت قوة شعوب آسيا وافريقيا ونفوذها وتأثيرها. والسبب الجوهري في مأزق إسرائيل وأزمتها وعزلتها، هو سياسة حكام إسرائيل، سياسة جعل إسرائيل مخفراً أمامياً للاستعمار في الشرق، «ومحافظة حرائق» وسداً في وجه حركة التحرر. والسبيل الوحيد إلى التقرب من شعوب آسيا هو التضامن معها في نضالها ضد الاستعمار من أجل حريتها واستقلالها. ومستقبل إسرائيل كله متوقف على هذا التضامن. اما الاستناد إلى الاستعمار فلن يؤدي ابداً إلى التفاهم مع هذه الشعوب، ولا مع غيرها من الشعوب المناضلة من أجل الحرية. بل أكثر من ذلك، ان المستند إلى الاستعمار، كالمستند إلى جدار متداع، ولا بد له ان ينهار مع ذلك الجدار متى انهار.

على هامش الانتخابات في بولونيا

قوى الاشتراكية تخوض المعركة

من مجلة «نيو تايمز» السوفياتية

تنشط كل احزاب بولونيا السياسية في المعركة الانتخابية الدائرة الآن وهذه الاحزاب هي، حزب العمال البولوني الموحد، وحزب الفلاحين الموحد، والحزب الدمقراطي.

وتشترك في الحملة الانتخابية ايضاً النقابات ومنظمات الشبيبة والفلاحين والنساء وغيرها، وقد اشتركت كلها في جبهة شعبية موحدة يدعو برنامجها الى بناء الاشتراكية في البلاد.

ويرأس هذه الجبهة حزب العمال البولوني الموحد، طليعة الطبقة العاملة وقوة الشعب البولوني الموجهة في بناء الاشتراكية وعدد اعضاء هذا الحزب ١٠٣٥٠٠٠٠ عضو، ويحظى بتأييد الشعب الواسع قرارات لجنة الحزب المركزية التي اتخذت في تشرين الاول ووضعت برنامجاً شاملاً لتطور البلاد السياسي والاقتصادي ورفع مستوى المعيشة في المدينة والقرية وتطوير الدمقراطية والاشتراكية باستمرار.

وحزب العمال البولوني الموحد يؤكد ان بولونيا لا تستطيع ان تكون حرة مستقلة ذات سيادة إلا إذا كانت جمهورية شعبية اشتراكية.

ويتكلم حزب الفلاحين الموحد باسم فئة لا بأس بها من الفلاحين البولونيين، وهو يعمل سوية مع حزب العمال البولوني الموحد، من اجل التقدم الاقتصادي والثقافي في الريف، ومن اجل الاشتراكية.

وفي بيان مشترك اصدرته قيادة الحزبين تأكيد على ان الطبقة العاملة البولونية وحزبها قد أوجدت جميع قوى الشعب التقدمية والوطنية. وهذا يخلق الاوضاع لتقوية التحالف بين العمال والفلاحين، الذين هم الطبقتين الاساسيتين في الشعب الذي يكرس جهوده من أجل بناء الاشتراكية. وحزب الفلاحين الموحد ممثل في اجهزة الحكومة المركزية والمحلية اما الحزب الدمقراطي فأسس في ١٩٤٤ من جماعة من المثقفين مرتبطة بمجلس الشعب القومي ولجنة التحرير القومي وهما اجهزة الحكم الشعبي الاول في بولونيا. واعضاء هذا الحزب هم من المثقفين والمهنيين التقدميين

وتقوم النقابات التي تضم اكثر من ٤٠٠ ملايين عضو بدور هام في الجبهة الشعبية الموحدة. وقد تعرض نشاط النقابات حديثاً إلى انتقاد شديد ومنظماتها الآن تمر في مرحلة توسيع الدمقراطية فيها وقد أشار مجلس النقابات المركزي في اجتماعه الاخير إلى ان النقابات يجب ان ان تصبح مدرسة التثقيف الشيوعي.

وتضم الجبهة الشعبية الموحدة ايضاً المنظمات الشعبية وعصبة النساء التي يزيد عدد اعضاء كل منها عن مليوني عضو. وتشترك في الجبهة ايضاً الحركة الكاثوليكية التقدمية.

والحملة الانتخابية على اشدها الآن. وهي دائرة بين قوى الاشتراكية التي يرأسها حزب العمال الموحد، وبين قوى الرجعية التي تحاول ان تستغل الحريات الدمقراطية لقلب الحكم الشعبي.

وقد اعلنت صحيفة «تريبونا لودو» ان هناك في بولونيا من يريد ان تكون الحالة الحالية «مرحلة اولى» يتبعها تحويل البلاد إلى بلد بحكومة برجوازية. وهؤلاء هم العناصر التي تطالب «بالحرية التامة» لتنظيم احزاب سياسية معادية وبضمنها الاحزاب البرجوازية. ولكن المطالبة بهذا النوع من «الحرية» ليس سوى تشويه لمضمون الحرية نفسه. لانه لو اتخذت الحياة في بولونيا السبيل الذي يريده هؤلاء لكان لهم أنفسهم الحرية المطلقة ولما كان للاكثرية الساحقة من الشعب اي حرية او لكان لها حرية ضئيلة جداً، كما كانت الحالة قبل الحرب.

وقد بحث التعاون بين اعضاء الجبهة الشعبية الموحدة بصدد الحملة الانتخابية في اجتماع عقده حزب العمال الموحد وحزب الفلاحين الموحد والحزب الدمقراطي وتقرر فيه إقامة لجنة تنسيق مركزية تمثل جميع الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية.

وأقيمت لجان مماثلة في المناطق والمقاطعات. وستعمل هذه اللجان اثناء الحملة الانتخابية فقط بينما لجنة التنسيق المركزية ستتحول الى لجنة دائمية استشارية. وستكون مهمتها تنظيم التعاون بين الاحزاب ومساعدتها في تجنيد الشعب العامل من اجل تحقيق مشاريع التطور الاقتصادي.

وتساهم في هذه اللجنة التنسيقية المركزية المنظمات المشتركة في الجبهة.

وتمثل في لجنة الانتخابات القومية جميع الاحزاب السياسية والمنظمات المشتركة في الجبهة.

وتمثل في لجنة الانتخابات القومية جميع الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية. ويرأس هذه اللجنة الدكتور جان واسلكوفسكي أستاذ جامعة وارسو وعضو اكاديمية العلوم البولونية.

واصدر الاجتماع الذي عقد للنشيطين في ٢٩ تشرين الثاني نداء الى الشعب جاء فيه،

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

اتفاق حول المساعدة السوفياتية لجمهورية المانيا الدمقراطية

موسكو — وقع اتفاق جديد بين جمهورية المانيا الدمقراطية والاتحاد السوفياتي، في موسكو. وقد جاء في البيان المشترك الذي رفع بعد الاتفاق على تقديم مساعدة اقتصادية سوفياتية إلى الجمهورية الالمانية الدمقراطية، وتوسيع الاعتماد، وزيادة التجارة بـ ٣٠٪ بين الدولتين، عما كانت عليه عام ١٩٥٦.

وقد جاء في البيان أيضاً ان الاتفاق يشمل أيضاً تقرير الموقف الرسمي للقوات السوفياتية المرابطة موقتاً داخل حدود الجمهورية الالمانية الدمقراطية

وان الاتحاد السوفياتي قد وافق على أن يقدم للجمهورية الالمانية اعتماداً بمبلغ ٣٤٠ مليون روبل.

وذكر الاتفاق انه في المحادثات التي جرت بين البعثة الحكومية الالمانية وبين قادة الاتحاد السوفياتي، والتي سبقت عقد الاتفاق، بحثت أيضاً قضايا العدوان على مصر، وسياسة الرئيس ايزنهاور الجديدة فيما يتعلق بالشرق الاوسط، والحوادث الاخيرة في هنغاريا

ويذكر البيان انه يجب الاشارة بارتياح إلى ان المقاومة الشديدة التي ابداها الشعب المصري، واتحاد كل قوى انصار السلام - هي التي وضعت حداً للحرب العدوانية على مصر. وذكر ايضاً ان الاوساط الاستعمارية الاميركية تحاول استغلال مركز الاستعمار الانجلو فرنسي الآخذ في الانهيار في منطقة الشرق الاوسط، لايجاد اشكال جديدة من الاستعباد الاستعماري من الناحية السياسية والاقتصادية، تحت ستار «تقديم المساعدة».

ويعلن البيان ان الاتحاد السوفياتي والجمهورية الالمانية الدمقراطية مستعدتان لتشجيع توسيع التعاون التجاري مع دول الشرقين الادنى والاوسط. ان تعاوناً كهذا يعتمد على المساواة التامة، دون اية شروط او المساس بسيادة احد.

ويذكر البيان أيضاً ان الدولتين تؤيدان طلب الحكومة المصرية بمطالبة المعتدين وارغامهم على دفع التعويضات القانونية للشعب المصري من الاضرار التي اصابته بها الدول المعتدية.

اما من هنغاريا فيقول البيان، ان الحوادث في هنغاريا ليست إلا برنامجاً منظماً قامت به الرجعية لتحطيم حكم الشعب في هنغاريا، ولاعادة نظام «هورتي» الفاشي إلى البلاد.

وقد وقع الاتفاق بين الدولتين على اثر المحادثات التي جرت في موسكو بين قادة الاتحاد السوفياتي وبين وفد من حكومة المانيا الدمقراطية برئاسة رئيس الحكومة الدكتور اوتو جروتويل.

رئيس الوفد النرويجي يقول لشاريت

كدتم توصلوننا الى حرب عالمية ثالثة

من انطباعات شاريت

القدس — «لم يحدث ان بلغت عزلة اسرائيل في مؤتمر عالمي ما بلغته في المؤتمر البرلماني الدولي الذي عقد في بانكوك عاصمة سيام بعد الهجوم على سيناء بزمن قصير».

هذا ما قاله شاريت في محاضرة القاها في فرع اتحاد البرلمانات الدولي في القدس. ووافق على انطباعات شاريت هذه عضوا الوفد الاسرائيلي دافيد هاكوهين وراحيل صباري.

انطباعات شاريت الاخرى

* الوفد الاسرائيلي ساده شعور حسن لغياب اكثرية الوفود العربية البرلمانية،
* المندوب البرلماني العراقي كان متزنا واعلن ان العرب مستعدون لقبول قرار هيئة الامم المتحدة لعام ١٩٤٧
* مندوب الباكستان كان عنيفا ومتطرفا وقال ان عدوان اسرائيل من الحقائق المشهورة في العالم،
* رفض الوفد النرويجي الاقتناع بوجهة نظر اسرائيل في المحادثات الودية التي جرت معه واعلن رئيسه: لقد اوصلتمونا الى شفا حرب عالمية ثالثة،
* ساد سكون تام حين اعطي حق الكلام لشاريت وكانت الوفود تصفق حين اعلان اسم الخطيب ودولته.
* كان الوفد يقابل بفتور شديد وقاطع تقريبا الوفد الاميركي وفد الكنيست.

الى الشرق!

قال شاريت في محاضرته في فرع اتحاد البرلمانات الدولي في القدس،

ان البناء الذي عقد فيه مؤتمر اتحاد البرلمانات الدولي يضاهي مقر هيئة الامم المتحدة في نيويورك. ويبدو ان عواصم آسيا تريد جلب المؤتمرات الدولية اليها. وان الوفود الاوروبية اعترفت صراحة بأن دولها لا تستطيع ان تنافس آسيا في فخامة العمارات.

بيان مشترك للحزب الشيوعي السوفياتي وحزب الوحدة الاشتراكي الالماني

موسكو — نشر الحزب الشيوعي السوفياتي وحزب الوحدة الاشتراكية الالماني بياناً مشتركاً أكدا فيه ضرورة توحيد المعسكر الشيوعي العالمي، حيال عدوان الرجعية الاستعمارية.

وقد جاء في هذا البيان الذي نشرته وكالة الانباء السوفياتية «تاس» — انه جرت بين الحزبين محادثات في يومي ٦ و٧ كانون الثاني، إبان زيارة وفد حكومة المانيا الدمقراطية لموسكو.

وقد وافق الحزبان على أن قضية وحدة الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال توجب اتخاذ موقف ثابت على أساس الماركسية اللينينية.

وذكر البيان إن إحياء العسكرية في المانيا الغربية يشكل خطراً على أمن الاتحاد السوفياتي والمانيا الدمقراطية وفرنسا وبولونيا وبلاد أخرى. كما ذكر ان الحزبين يعتقدان انه بالرغم من وجود اشكال مختلفة لبناء الاشتراكية في الاقطار المختلفة — فإن السبل الاساسية لذلك مشتركة بالنسبة لكل البلاد.

من قصص العرب

الرقاع التي ابت ان ترتد

كان محمد بن جعفر ولعظم قدره يفزع الناس اليه في الشفاعات، فثقل ذلك على المنصور، فحجبه مدة، ثم لم يصبر عنه، فامر الربيع حاجبه ان يكلمه في ذلك وقال: اعف امير المؤمنين، لا تثقل عليه في الشفاعات فقبل ذلك منه.

فلما توجه الى الباب اعترضه قوم من قريش، معهم رقاع، فسألوه ايصالها الى المنصور فقص عليهم القصة، فابوا إلا ان يأخذها. فقال اقذفوها في كمي

ثم دخل عليه، وهو في الخضراء، مشرف على مدينة السلام (بغداد) وما حولها من البساتين فقال له: اما ترى الى حسنها يا ابا عبد الله؟

فقال له: يا امير المؤمنين، بارك الله فيما اتاك، وهناك باتمام نعمته عليك فيما اعطاك! فما بنت العرب في دولة الاسلام، ولا العجم في سالف الايام احصن، ولا احسن من مدينتك، ولكن كرهتها في عيني خصلة! قال: وما هي؟ قال: ليس لي ضيعة! فتبسم، وقال: قد حسنتها في عينك بثلاث ضياع قد اقطعتكها! فقال: لله درك يا امير المؤمنين! انك شريف الموارد، كريم المصادر، فجعل الله تعالى باقي عمرك اكثر من ماضيه ثم اقام معه يومه ذلك.

فلما نهض ليقوم بدت الرقاع في كمه، فجعل يردها ويقول: ارجعن خائبات خاسرات!

فضحك المنصور وقال: بحقي عليك الا اخبرتني واعلمتني بخبر هذه الرقاع، فاعلمه، وقال: ما اتيت يا بن معلم الخير الا كريما وتمثل بقول عبد الله بن معاوية:

لسنا وان احسابنا كرمت
يوما على الاحساب نتكل
نبني كما كانت اوائلنا
تبني ونفعل مثل ما فعلوا

ثم تصفح الرقاع، وقضى حوائجهم عن آخرها.

حول العالم

الاتحاد السوفياتي يقر سيادة مراكش على طنجة

في الاسبوع الماضي زار «بالفريج» وزير خارجية مراكش مدريد لمباحثة المسؤولين الاسبانيين بشأن مستقبل طنجة المدينة الدولية. والمعروف ان مراكش تطالب بضم طنجة الى بلادها.

وفي ٩ تشرين الاول ١٩٥٦ أصدر الاتحاد السوفياتي بيانا على اعتبار ان روسيا قد وقعت على اتفاق الجيكراس سنة ١٩٠٦ وعلى اعتبار انها اشتركت في مؤتمر باريس عام ١٩٤٥.

وتعلن الحكومة السوفياتية في بيانها انها تستوحي سياستها من مبادىء المساواة وحق تقرير المصير ولهذا تثق بان الغاء النظام الدولي في طنجة واعادة سيادة مراكش على المنطقة يسهم في توطيد السلام وتقوية الصداقة بين الشعوب.

مقاومة الجفاف

لاول مرة اشترك مندوب الاتحاد السوفياتي العالم بوجومولوف باجتماع اللجنة الاستشارية لليونسكو التي تبحث بالجفاف. وقد عقد الاجتماع في استراليا وقرر دراسة مناطق الجفاف في الشرق الاوسط وجنوب شرقي آسيا واصدار الدراسات باللغات الروسية والفرنسية والانجليزية

وفي الاجتماع تحدث بوجومولوف عن ابحاث موضوع الجفاف في الاتحاد السوفياتي وقال ان المناطق المروية في الاتحاد السوفياتي تضاعفت ثلاث مرات منذ الثورة، وبفضل القنوات الجديدة في آسيا الوسطى واكرانيا والقوقاس الشمالي سيكون من الممكن زراعة ٥ ملايين فدان من الاراضي الجديدة حتى عام ١٩٦٠.

سوريا تواصل طريقها

صدر بيان مشترك اثر مباحثات رئيس جمهورية سوريا شكري القوتلي وزعماء الباكستان أثناء زيارة القوتلي للباكستان. وفي البيان اعلن الجانبان تمسكهما بمبادىء باندونغ.

وتقول الانباء ان شهراوردي حذر القوتلي من التعاون مع الاتحاد السوفياتي واكد له ان حلف بغداد «دفاعي»! وتضيف هذه الانباء ان القوتلي أكد له ان سوريا تعرف أصدقاءها من أعدائها وانها تقاوم جميع الاحلاف العسكرية وستواصل السير على طريق الحياد الايجابي.

تجنب سفك الدماء

زار وفد من المتمردين في شمال جزيرة سومطره - التي تؤلف مع غيرها من الجزر أندونيسيا - جوكرتا وقابلوا رئيس الجمهورية سوكارنو. وأكد لهم الرئيس أن الحكومة ستحجم عن استخدام القوة ولا تريد سفك الدماء...

ويبدو من الانباء ان الحكومة الاندونيسية ستتغلب على التمرد الذي قامت به عناصر رجعية.



سيف ذو حدين!

أعلنت الصحف صباح الثلاثاء الماضي: «اليوم سينزل العلم الاسرائيلي عن البناء الذي استعمل مقراً للحكم العسكري في العريش وبذلك يجري تسليم البلدة الى الكتيبة اليوغسلافية من قوات الطوارئ الدولية».

وكان من الممكن أن يعبر هذا الخبر كما عبرت جميع الانباء عن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المصرية، دون تعليق، لولا ذكر «الحكم العسكري» في هذا الخبر.

فهل كان يجب ان ينتهي الحكم العسكري في العريش في نفس اللحظة التي انتهى فيها الحكم الاسرائيلي في العريش؟

صادق هذه المرة

قال رئيس الحكومة في الكنيست: ان رجلا واحداً في اسرائيل كان على علم بخطة الهجوم على سيناء قبل خمسة ايام من هذا الهجوم.

لا اعرف شعور وزيري المبام حينما كشف بن غوريون بهذا القول، انها «شرابة خرج»، ولكني مضطر الى تصديق بن غوريون هذه المرة.

ففي اسرائيل — انتبه: في اسرائيل — لم يعرف بخطة الهجوم قبل وقوعه سوى رجل واحد، ولم يقل رئيس الحكومة: في فرنسا او في بريطانيا او في واشنطن.

فرئيس الحكومة حريص ودقيق في اقواله!

حاضر من الماضي السحيق!

في التحقيق المكارثي ضد المعلمين العربيين من كفر ياسيف، مطانس مطانس وسليم الادلبي، احضرت وزارة المعارف طلاباً صغاراً للشهادة ضد معلميهم!

وبهذا شجعت وزارة المعارف — وزارة التثقيف والاخلاق — على نشر روح النميمة والوشاية والتجسس بين أبنائنا الابرياء.

هكذا فعل ماكارثي في امريكا، ومن قبله استنكر العالم كله اعمالا من هذا النوع قام بها الفاشست في ايطاليا والمانيا.

فهل الى هذا الدرك الاسفل وصلت وزارة معارف يرئسها وزير مباي، «عمالي»، «اشتراكي»؟

وزارة معارف في حكومة يشترك فيها المبام؟

ليحذر الدمقراطيون في بلادنا: إن اقدامهم في خطر!

(جهينة)

الكنيست تبحث في مشروع الميزانية لسنة ١٩٥٧-٥٨

زيادة كبيرة في عبء الضرائب. وزير المالية يعترف بان النفقات على «عملية سيناء» شددت الوضع الاقتصادي واضرت بتطور الاقتصاد. العجز في الميزان التجاري وميزان الدفع يرتفع. زيادة ضئيلة في الدخل القومي

القدس — قدم وزير المالية، الى الكنيست، مشروع ميزانية السنة المالية ١٩٥٧-٥٨، بمبلغ ٨١٩٫٧ مليون ليرة اي بزيادة ١٠٫٥ بالمئة عما كانت عليه ميزانية ١٩٥٦-٥٧ (٧٦٩٫٣ مليون ليرة).

والميزانية الجديدة المقترحة تتضمن زيادة عبء الضرائب على جماهير الشعب. فسيصل الدخل من الضرائب الى ٤٥٣ مليوناً (وكان قبلا ٤١٨ مليون ليرا). ويضاف الى هذا الدخل المتوقع من «طوابع الامن» ومن «ضريبة الدفاع». ويتضح من الميزانية المقترحة ايضاً ان ٥٥ بالمئة من الدخل هي من دخل الضرائب غير المباشرة التي تدفع اكثريتها الساحقة جماهير الشعب.

وفي الكلمة التي قدم بها وزير المالية للميزانية المقترحة، اعترف بان النفقات العسكرية المتعاظمة عشية «عملية سيناء» قد اثرت في كل الحياة الاقتصادية وحتمت تحويل مصادر الاقتصاد الى هذا الغرض.

ترحيب ... ودعوة

ورحب وزير المالية بقرار زعامة الهستدروت اجراء تغيير في نظام علاوة غلاء المعيشة يضر بالعاملين ودعا الى اجراء تخفيض اضافي في الاجور.

الضرائب

ويبلغ دخل الضرائب في الميزانية المقترحة اكثر من نصف قيمتها و٢١ بالمئة من الدخل القومي. ونسبة الضرائب ارتفعت باكثر من ٩ بالمئة عما كانت عليه و٥١ بالمئة من قيمة دخل الضرائب يأتي من الضرائب غير المباشرة، و٤٤ بالمئة تأتي من الضرائب المباشرة و٥ بالمئة تحصل من الرخص والسندات.

وبينما قيمة ضريبة الدخل قد خفضت من ٢٤٫١ بالمئة الى ٢٣٫١ بالمئة فان قيمة الضرائب غير المباشرة ارتفعت من ٢٧٫٠٧ بالمئة الى ٢٨٫٠١ بالمئة.

وذكر اشكول في كلامه ان «ضريبة الاستيعاب» التي فرضت على الاسمنت والخشب والسجاير والمشروبات الروحية قد ادخلت، حتى الآن، ٢٠ مليون ليرة. وذكر ايضاً ان النفقات العسكرية الكبيرة ستضر بميزانية التطور ولن تمكن من تنفيذ اعمال الاستثمار الضرورية.

عجز الميزان التجاري

وتبين من الميزانية المقترحة ان العجز التجاري قد ازداد بنحو ١٠ بالمئة ووصل الى ٢٧٥ مليون دولار (وكان قبلا ٢٥٠ مليون دولار). ووصل العجز في ميزان الدفع الى ٣٨٠ مليون دولار مقابل ٣٠٧ ملايين دولار (زيادة بـ ٢٤ بالمئة).

الزراعة

وذكر الوزير ان المساحة المستغلة للزراعة ازدادت بثمانين الف دونم واصبحت ٣ ملايين و٧٠٠ الف دونم تقريباً. وارتفعت قيمة الانتاج الزراعي العام من ٣٣٧ الى ٤٠٤ مليون ليرة (وفقاً لاسعار سنة ١٩٥٦) اي بزيادة نحو ٢٠ بالمئة. وخلال السنوات الثماني الماضية ارتفع الانتاج الزراعي العام ثلاثة اضعاف تقريباً. وقد امنت الزراعة ٦٠ — ٦٥ بالمئة من المطلوب وادخلت ٣٥ مليون دولار من تصدير الحمضيات والفستق وغيرها من المواد. وبلغت قيمة القطن ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف دولار. وزاد انتاج المياه اربعة اضعاف عما كان عليه في ١٩٤٨. والاستيطان الجديد يشمل ٤٦٦ مستوطنة تؤلف ٣٢ الف وحدة زراعية سكانها ١٢٥ الف نسمة تقريباً وتستغل نحو ٤٠ بالمئة من مجموع الاراضي المستغلة في الاقتصاد اليهودي.

الصناعة

وذكر الوزير ان سنة ١٩٥٦ كانت سنة تجميد الصناعة. فالعمل لم يزد ولكن التصدير ارتفع ٤ بالمئة فقط. وسجلت السنة الماضية انخفاضاً بسيطاً في صناعة المواد الغذائية والالبسة والاحذية ومواد البناء. وارتفع انتاج الالماس والصابون والكهرباء والبلاستيك.

تقليص البناء

وقد تقلصت اعمال البناء العام. واعمال بناء المساكن للسكان القدامى واتسع بناء مساكن القادمين الجدد الرخيصة. وبني ١٤١٨٠ مسكناً من المساكن الشعبية.

انخفاض ميزانية التطور

وتبلغ ميزانية التطور لسنة ٥٧/ ١٩٥٨ نحو ٣٣٤٫٥ مليون ليرة مقابل ٢١٧ مليوناً في السنة الماضية. ولكن هناك انخفاض في القيمة الحقيقية لميزانية التطور بسبب ارتفاع الاسعار. وقد انخفضت نسبة ميزانية التطور من مجموع الميزانية من ٢٨٫٢ بالمئة في ١٩٥٦/٥٧ الى ٢٧٫٦ بالمئة في الميزانية المقترحة.

وانخفضت ميزانية الزراعة من ٧٩٫٩ مليون الى ٨٣٫٦ مليون ليرة وانخفضت قيمتها في الميزانية من ٣٨٫٥ الى ٣٤٫١ بالمئة. وكذلك تقلصت ميزانية الصناعة من ٣٢٫٤ الى ٢٩٫٤ مليون ليرة وتقلصت قيمتها من ١٥٫٤ الى ١٢٫٦ بالمئة. وزادت ميزانية الاستيطان من ٢٤٫٨ الى ٤٣٫٣ مليون ليرة. ويبلغ مجموع نفقات الحكومة والوكالة اليهودية على المساكن ١٠٠ مليون ليرة. وقد ضم هذا الارتفاع ما ينتظر من اتساع في الهجرة إلى إسرائيل.

وقد ذكر الوزير في كلامه ايضاً ان ٥٠ الفاً قد وصلوا إلى البلاد وان عدد السكان وصل الآن إلى مليون و٩٠٠ الف تقريباً وان ٧٠ الفاً سيصلون إلى البلاد في السنة الحالية.

على هامش الانتخابات (بقية)

«ان كل مواطن في بولونيا تهمه مصلحة البلاد سيؤيد برنامج الجبهة الشعبية. ان الشعب سينبذ اولئك الذين يريدون الحد من تقدمه واعادة بولونيا الى سيطرة الرأسمالية، الى عهد الضغط والاستغلال، الى التظلم الذي اساء الى الطبقة العاملة. اننا سندافع عن سبيلنا الى الاشتراكية في وجه كل عدو مهما يكن القناع الذي يتقنع به لاخفاء مآربه».

اما في حقل السياسة الخارجية فان البيان يدعو الى تقوية التحالف والتعاون مع الاتحاد السوفياتي على أسس احترام السيادة والوحدة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وستجري الانتخابات بموجب قانون وضع على اساس الاقتراحات التي تقدمت اثناء الابحاث التي جرت مؤخراً بشأن توسيع الدمقراطية.

وسيكون الاقتراع عاماً ومتساوياً ومباشراً وسرياً. وقد ازداد عدد المناطق من ٦٧ الى ١١٦. فالمناطق الصغيرة تعطي الناخب فرصة أحسن للتعرف على المرشحين.

ولكن ليس معنى هذا ان كل المناطق ستنتخب إلى البرلمان نفس العدد. فان ٤٣ مقاطعة تنتخب ٣ نواب لكل مقاطعة و٤٠ مقاطعة تنتخب ٤ نواب لكل مقاطعة و٢٨ مقاطعة تنتخب ٥ نواب لكل مقاطعة. وسيضم البرلمان («سيم») ٤٥٩ عضواً او نائباً من كل ٦٠ ألفاً من المواطنين، وستقدم الاحزاب السياسية والمنظمات الاخرى المرشحين.

وستضم تذاكر الاقتراع اسماء تزيد عن عدد اعضاء البرلمان. وهذا أمر تضمنه قانون الانتخاب الجديد. كما ينص القانون على حرية ممثلي احزاب المرشحين من الحضور في مركز الاقتراع.

وقد أعلنت أسماء المرشحين وعددهم ٧٢٠ شخصاً وبينهم السكرتير الاول لحزب العمال البولوني غومولكا، والكسندر زاونسكي رئيس مجلس الدولة ورئيس الوزراء جوزيف تسيرنكيفتش، ورئيس حزب الفلاحين الموحد ورئيس الحزب الدمقراطي وعدد من العلماء ورجال الثقافة والعمال والفلاحين.

وفي اجتماع للنشيطين أعلن غومولكا، «ان حزبنا يدعو الناخب إلى التصويت إلى اولئك المرشحين الذين اظهروا شعوراً عميقاً بالواجب ورغبة في ان يقدموا كل خبرتهم وقدرتهم في خدمة جمهورية الشعب وشعبها في بناء الاشتراكية، النظام القائم على العدالة الاجتماعية».

ويعمل حزب العمال الموحد والاحزاب والمنظمات الاخرى كل ما في وسعها من أجل أن يقوم البرلمان («سيم») بكل مسؤولياته وواجباته التشريعية ويقوم بمراقبة اعمال الحكومة.

١٨٦٠ عاطلا جديداً يتسجلون في مكاتب العمل

النائبة الشيوعية تطالب بتخصيص ١٠ ملايين ليرة لايجاد العمل والتخفيف من ضائقة العاطلين

القدس — وفقاً لاحصاءات وزارة العمل بلغ المعدل اليومي لعدد العاطلين عن العمل في الاسبوع المنتهي في الرابع من كانون الثاني الحالي ١٨١٠٠ عامل اي بزيادة قدرها ١٨٦٠ عاملا، وبين العاطلين عن العمل ٢٧٧٠ امرأة و ٤٠٠٤ عاملا مهنياً.

وكانت مراكز البطالة: حيفا (٢٠٦١)، تل ابيب (١٩٢١)، القدس (١٠٨٤) بتح تكفا (٩٦٧) رمات غان - جفعتايم (٧٨٠) اللد (٦٠٧) ريشون لتسيون (٥٧٦) عسقلان (٥٩١) عكا (٥٤٨) بني براك (٤٦١) رحوبوت (٤٥٥) الرملة (٤٥٥) نتانيا (٣٨٢).

لجنة العمل البرلمانية تبحث في الازمة

وقد واصلت لجنة العمل التابعة للكنيست البحث في قضية البطالة بعد ان احيلت هذه القضية إليها.

وطلبت النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، من اللجنة ان تقر مطالبة الحكومة بتخصيص الاموال بسرعة لايجاد الاعمال للعاطلين. وقالت، من الميزانية المالية التي تزيد على ٨٠٠ مليون ليرة، تتمكن الحكومة ان تجد ١٠ ملايين ليرة لتوفير العمل للعاطلين.

كما طالبت الرفيقة فلنسكا بان تقدم الحكومة المساعدة لهؤلاء العمال الذين لا تبدي الحكومة اهتماماً بتوفير العمل لهم. وطالبت ان تسن الحكومة قانوناً يؤمن العمال من البطالة ونددت بطارد العمال العرب من امكنة عملهم وطالبت بوقف ذلك فالعمال، اليهود والعرب، يأتون من القرى إلى المدن سعياً وراء الرزق.

وقد طلب ممثل «احدوت هعبودا» و«التقدميين» ايجاد مصادر عمل للعاطلين. اما ممثل الحيروت شوستك فطلب فرض «قرش بطالة» اي فرض ضريبة جديدة على العاطلين.

وستواصل اللجنة البحث في هذا الاسبوع بشأن هذه القضية.

شحادة حبيب شحادة يمان

اريد اعادة حقي المسلوب فهذا يؤدي الى تقدم التعليم العربي

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلت الينا نسخة عن كتاب مفتوح الى مدير المعارف العربية بعث به المعلم حبيب شحاده يحتج فيه على فصله عن العمل «لاسباب فنية» ويستنكر موقف مدير المعارف الذي يرفض الرد على طلباته المتعددة لاظهار اسباب هذا الفصل كما يطالب العودة الى عمله خصوصا بعد ان اعادت دائرة المعارف (١١) معلماً كانوا قد فصلوا «لاسباب فنية» ايضا!

ويكشف المعلم شحادة عن التباين في مزاعم الذين راجعهم واستفسر منهم عن أسباب فصله فيقول:

— مفتش المعارف رائف الزعبي كتب إليه: «يؤسف لعدم استطاعته بيان الاسباب التي أدت إلى فصله وان علمها موجود لدى وزارة المعارف»!

— مدير المعارف كتب إليه يشير: «إن قصوراً كان في عمله ... وان مصلحة الطلاب تقضي بفصله»!

— في مقابلة له مع سكرتير قسم شؤون المعلمين العرب قال له السكرتير: «إن سبب الفصل يعود إلى غيابه عدداً من الايام عن العمل»!

— وفي رسالة بعث بها إليه سكرتير قسم شؤون المعلمين العرب إياه قال السكرتير «إن تقرير المدير هو السبب في الفصل»!!

ويدحض المعلم شحادة هذه المزاعم فيبين انه خلال خمس سنوات لم يُنذر أو يوبخ وان أحداً ما لم يبحث معه بشأن قصوره ... وان هذا القصور «المفاجئ» ظهر قبل الفصل «الفني»!

ويقول إن غيابه كان بموجب تقارير طبيب «الكوبات حوليم» التي وافق عليها طبيب الحكومة في حيفا.

وبعد أن يعلن أن فصله الذي تم حين فصلت الحكومة ٢٥ معلماً كان لارهاب زملائه المعلمين ينهي بمطالبة مدير المعارف باعادته إلى العمل ويقول:

«إني سأناضل متبعاً جميع الطرق التي تؤدي إلى إعادة حقي المسلوب والتي أيضاً تؤدي إلى تقدم التعليم العربي».

اكبر قضية اختلاس منذ قيام الدولة

المتهم هو نائب مدير قسم القروض الخارجية في وزارة المالية

تل ابيب — «هذه هي قضية اكبر اختلاس حدث منذ قيام الدولة» — هكذا اعلن ضابط الشرطة جولدمان، امام قاضي الصلح في تل ابيب مطالباً باصدار امر توقيف لمدة ١٥ يوماً ضد يعقوب سككر، نائب مدير قسم القروض الخارجية في وزارة المالية، المتهم باختلاس عشرات الوف الليرات من المبالغ التي تحت ادارته.

وذكر الضابط ان الشرطة دعيت قبل ايام إلى التحقيق في عدم التنظيم وفي اختلاس اموال من خزانة المالية. وانكشف امام المحققين اساس جدي للاعتقاد بان يعقوب سككر، المسؤول الوحيد عن حسابات القسم، قد اختلس مبالغ طائلة تقدر بعشرات الالوف من الليرات.

وبين ضابط الشرطة ان المحققين قد اكتشفوا حتى الآن مصير ٦٠ الف ليرة كانت قد اختلست من خزينة القسم ودفعت إلى أناس لا حق لهم فيها ويدقق المحققون الآن في ألوف المستندات للكشف عن قيمة المبالغ المختلسة، ويمكن القول ان هذه المبالغ تتجاوز عشرات الالوف ان لم يكن مئات الالوف.

وقال الضابط ان اخلاء سبيل المتهم بالكفالة يضر بالتحقيق الذي لا يزال في مراحله الاولى إذ أن هناك عدداً كبيراً من المرتبطين بالقضية يجب انهاء التحقيق معهم.

الرينة شاركت في اضراب الحداد

عتب علينا مراسلنا في الرينة ان اسقطنا من انباء اضراب الحداد على ضحايا كفر قاسم انباء قريته وقال إن المواطنين اساء اليهم هذا الاهمال خصوصاً وان القرية ساهمت مساهمة فعالة في الاضراب ويقول:

ان جميع حوانيت القرية اضربت ووضع اكاليل في ساحة القرية كتب عليه: الرينة تعلن يوم اضراب حداداً على ضحايا كفر قاسم وعقد اجتماع في القرية اشتركت فيه جماهير العمال والفلاحين المضربة.

— المخبرة من اهالي الرينة

على هامش الاجتماع لتأمين الاستقرار في زراعة الدخان

ليشترك مزارعو الدخان في بحث امور زراعتهم

بقلم ابن خلدون

قبل ايام عقد في تل أبيب اجتماع بين ممثلي وزارة المالية وممثلي اتحاد منتجي السجاير باشتراك نائب وزير الزراعة وقرروا قرارات هامة بشأن زراعة الدخان بينها:

☆ تشتري شركات السجاير كميات الدخان الباقية من محصول عام ١٩٥٥ وتتسلمها من المزارعين خلال ثلاثة اشهر

☆ ان يدفع ما تبقى من الدين للمزارعين

☆ ان تشتري شركات السجاير انتاج عام ١٩٥٦ خلال الاربعة الاشهر القادمة

☆ ان تكون مساحة الاراضي المزروعة بالدخان في السنة القادمة ٤٠ الف دونم

☆ ان يتم الاتفاق مع شركات السجاير على شراء الانتاج الجديد من الدخان وتنظيم تسديد اثمانه.

لقد جاء هذا الاجتماع متأخراً ولكنه عقد على كل حال ويقولون الاحسن أن يحدث الشيء متأخراً من ان لا يحدث ابداً!

ولكن، على الرغم من ان هذا الاجتماع عقد في اعقاب حملة شديدة شنها المزارعون العرب في سبيل تصريف انتاجهم المكدس في أكواخهم وبيوتهم وفي سبيل اخذ ديونهم من الشركات وتحديد أثمان معقولة للدخان تطابق تكاليف الانتاج... على الرغم من كل هذا فقد تجاهل منظمو الاجتماع دعوة ممثلين عن المزارعين وهم فريق جوهري من فرقاء هذا الفرع من فروع الاقتصاد.

وقرارات الاجتماع تدل على ان تجاهل المزارعين كان امراً مقصوداً لغاية بينة فهذه القرارات لم تتطرق الى القضية الجوهرية التي يشكو منها المزارعون — قضية اسعار الدخان التي تفرض فرضاً على المزارعين دون النظر الى التكاليف الحقيقية.

وما كان من الممكن تجاهل قضية الاسعار لو اشترك المزارعون في هذا الاجتماع واعربوا عن آرائهم بشأنها.

لقد اعلن منظمو الاجتماع ان هذه القرارات جاءت لتأمين الاستقرار في زراعة الدخان وتحديد شروط الدفع للمزارعين، ولسنا نجادلهم في فائدة هذه القرارات التي تؤمن تصريف الانتاج وتحدد مواعيد هذا التصريف.

ولكن ايمكن ان تستقر زراعة الدخان ما لم تتعهد السلطات بضمان اسعار تتلاءم مع التكاليف الحقيقية وتتعهد بحماية المزارعين من تحكم الشركات واستبدادها في تقرير الاسعار؟!

إن التدهور الذي حصل في زراعة الدخان يعود باعتراف الوزارة المختصة إلى صعوبات التصريف، فهل تواجه هذه القرارات الوضع وتتفادى أسباب التدهور؟

لا يمكن ان تتفادى الحكومة التدهور الحاصل ما لم تؤمن اسعاراً حقيقية لانتاج المزارعين وتصونهم من جشع الشركات. ومن ان تتفادى هذا الامر إذا أبعدت ممثلي المزارعين من الاجتماعات التي تبحث في هذه القضية.

إننا نرحب بخطوة الحكومة، ونرحب برغبتها في تفادي التدهور في زراعة الدخان الذي يؤلف فرعاً هاماً من الاقتصاد القومي.

ولكن!

نطالب باشراك ممثلين عن المزارعين في الاجتماعات التي ستعقد لمواصلة البحث في تصريف الدخان.

ونطالب بتأليف لجنة استشارية من ممثلي وزارة المالية ووزارة الزراعة والمزارعين واصحاب شركات السجاير لتقرير لا اسلوب التصريف ومواعيده بل أثمان الدخان ايضاً.

احصاءات

انخفضت مساحة الاراضي المزروعة بالدخان في العام الماضي الى ٢٤ الف دونم وكانت المساحة في عام ١٩٥٥ ٤٤ الف دونم

وانخفض الانتاج من ٢٢٥٠ طناً في عام ١٩٥٥ الى ١١٥٠ طناً في عام ١٩٥٦

والحكومة رفضت هذا العام اصدار رخص لزراعة الدخان في مساحة ٤٠ الف دونم

من صندوق البريد

«ابش البطيخ»

بعث الينا السيد احمد كامل الظاهر من الناصرة برسالة يأخذ فيها على جهينة ما اورده في الاسبوعيات بتاريخ ١١-١-٥٧ تحت عنوان «ابش البطيخ».

وجاء في الرسالة:

«إنك أيها الاخ من حيث لا تدري أسأت إلى التاريخ وإلى بطل عربي ثم إنك أسأت إلى الشيخ ظاهر العمر ذلك العربي الوطني العصامي الذي ثار على الظلم والطغيان والاستعمار وخلص بلاده من حكم الاتراك الفاسد وحررها من مظالم حكام القرى العتاة ونجح في توطيد الامن وانعاش التجارة وتحسين حال الفلاحين عنهم بالمال دون مقابل ومساعدتهم بالضرائب من الديون المجحفة. (من تاريخ سوريا وفلسطين تأليف سعيد صباغ ص ١٨١)

وقد حافظ على الاقليات وممتلكاتهم وصان اليهود والمسيحيين من كل ظلم واعتداء كما حافظ على الممتلكات الاجنبية والكنائس الدينية وخصص لها من ماله الخاص ما تحتاج إليه من عون كما يشهد بذلك تاريخه الحافل المحفوظ في الجامعات الغربية والذي يسرده العدل التاسرة المنصفون والمؤرخون الحقيقيون.

ولو صح ما ادعيته على لسان مؤرخين من الفلاحين من عدم مقدرة مجرم او قاتل الفرار من طائل القانون في زمن كان القتل والنهب والسلب مهنة لكان ذلك فخراً يضاف إلى تاريخ ظاهر الحافل بالمفاخر الوطنية».

ويختم السيد الظاهر وهو من احفاد الشيخ رسالته بالقول ان المقارنة بين ما حدث في ايام الشيخ وجرم ارتكب ضد أبرياء لا تصح.

* * *

في رأينا ان التاريخ لم يفصل بعد في تاريخ الشيخ ظاهر العمر. ولكن حتى ولو فرضنا ان تقدير السيد احمد الكامل لعهد الشيخ صحيحاً، الا يصح الاستشهاد بحادثة ظلم وقعت في ذلك التاريخ؟ فالتاريخ العربي مليء بالبطولات والمفاخر ولكن لا يستطيع انسان ان يزعم ان مظالم لم تقع في ذلك التاريخ المجيد على كل تأمل من أحفاد الشيخ أن يكونوا كما يتصورون جدهم الكبير محاربين للطغيان الى جانب العدل!

الاتحاد

انتقام لشيء لم يحدث

كانت بعض الصحف وبينها على همشمار قد كتبت ثاني يوم الاضراب الحدادي ان الطيرة لم تضرب.

ولكن الحاكم العسكري في الطيرة لم يعتمد على «عل همشمار» فقد رفض تجديد التصاريح اصحاب الحوانيت الذين انتهت مدة تصاريحهم.

وقد اخبرهم بواسطة اعوانه ان سبب الرفض لانهم اضربوا... رغم رجائه.

كوزنتسوف:

مبدأ ايزنهاور – مشروع استعباد استعماري يهدد باندلاع حرب عالمية ثالثة

هيئة الامم – قدم نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي فسيلي كوزنتسوف في الجمعية العامة لهيئة الامم مشروع قرار يدعو الجمعية العامة لعقد جلسة خاصة لبحث مسألة نزع السلاح

وندد كوزنتسوف في خطابه امام الجمعية العامة اول امس «بمبدأ ايزنهاور» للشرق الاوسط بوصفه مشروع استعباد استعماري يحمل في طياته خطر حرب عالمية جديدة.

واستهل كوزنتسوف النقاش في الجمعية العامة حول نزع السلاح، باتهام الولايات المتحدة الامريكية باعداد مشروع عدواني اهدافه السيطرة على موارد الشرق الاوسط الطبيعية. وقال أيضاً: ان الاتحاد السوفياتي هو صديق مخلص للشعوب العربية المدافعة عن استقلالها ووجه لومه للولايات المتحدة على رفضها الانضمام إلى الاتحاد السوفياتي في تشرين ثاني الماضي باتخاذ اجراءات حاسمة إزاء العدوان البريطاني – الفرنسي على مصر وأضاف أن هدف الولايات المتحدة الامريكية كان استغلال وضع بريطانيا وفرنسا لفرض سيطرتها على كل المنطقة.

واستطرد يقول: إذا ما قدر لمشروع ايزنهاور ان يخرج إلى حيز التنفيذ، فسيشدد ذلك من حدة الاوضاع في الشرقين الادنى والاوسط وفي العالم كله. ان امكانية استخدام القوة الامريكية في هذه المنطقة تقضي باستخلاص النتائج الخطيرة التي تلقي كل مسؤوليتها على عاتق حكومة الولايات المتحدة.

واكد نائب وزير الخارجية السوفياتية ان مثل العدوان البريطاني – الفرنسي – الاسرائيلي، ومثل حركة الردة المعادية للشعب في المجر، قد احدث انفجاراً عسكرياً حربياً داخل الكتلة دول شمال الاطلسي.

وقال كوزنتسوف، ان «مبدأ ايزنهاور»، هو مشروع للتوسع الاستعماري، لا يحقق الهدوء في الشرق الاوسط، وان هذه الوجهة ادخال السيطرة الاستعمارية الامريكية إلى هذه المنطقة بواسطة الاستيلاء على موارد الثروة الطبيعية، الامر الذي لا يمكن اخفاؤه بالعبارات المنمقة.

واكد المندوب السوفياتي ايضاً «ان حركة تحرير الشعوب هي قوة تاريخية لا يمكن قمعها». وقال ان الولايات المتحدة الامريكية تطمع بالسيطرة على الدول العربية بواسطة التلويح بشعارات كاذبة عن التدخل السوفياتي، ولكنها لا تستطيع ان تخادع احداً. واختتم قوله مؤكداً ان الاتحاد السوفياتي على عكس الولايات المتحدة لا يريد قواعد وامتيازات في الشرق الاوسط. كما ان الاتحاد السوفياتي يعارض كل مظاهر الاستعمار «والمبادئ» التي تخفي وجهه.

امريكا تقدم الى هيئة الامم مشروعاً امريكياً لنزع السلاح

مقر الامم المتحدة – اقترحت الولايات المتحدة مشروعاً قدمته الى هيئة الامم من خمس نقاط لنزع السلاح في العالم.

وفي تقديم هذا الاقتراح الى اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم، اقترح هنري كابوت لودج تحديد القوات المسلحة لكل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بمليونين ونصف المليون وتحديد قوات بريطانيا وفرنسا المسلحة بـ ٧٥٠ الف جندي لكل منها

واعلن لودج انه يقبل باقتراح بلغانين بشأن ايجاد المراقبين في المراكز العسكرية بالاضافة الى المراقبة الجوية.

ولكن لودج لم يقترح برنامجاً لحظر التجارب الذرية أو النووية وانما طالب بتحويل الاتجاه في الدراسات التي تتصل بالصواريخ فلا تكون من أجل الحرب بل من أجل السلام!!

تعقيب راديو موسكو

وعقب مذيع راديو موسكو على هذه الابحاث بعلى رياء السياسة الامريكية فقال: في نفس اليوم الذي تكلم فيه لودج في اللجنة السياسية عن فائدة نزع السلاح وعن ضرورة توطيد السلام تكلم دالس في جلسة لجان مجلس الشيوخ فكال فيها المديح للسياسة الاميركية العدوانية الموضوعة للشرق الاوسط (مبدأ ايزنهاور) وفي الوقت نفسه قدم الرئيس الاميركي الى الكونغرس الاميركي ميزانية جديدة تضرب رقماً قياسياً في نفقات التسلح.

واكد المذيع ان الاتحاد السوفياتي برهن على انماض بثبات واستقامة لحل قضية نزع السلاح

وختم كلامه بقوله ان مطالبة الشعوب بنزع السلاح اصبحت قوة لا تقهر.

الدقائق المعدودة (بقية)

وسط عاصفة جنونية من الجماهير.

والتقت القوة البوغسلافية بجماهير العرب المتراكضة نحوها حاملة في أيديها زهوراً اصطناعية وهاتفة «عاش عبد الناصر – عاش تيتو – عاش غروتشوف».

يديعوت احرنوت

أما الصحيفة المسائية الثانية، «يديعوت أحرونوت»، فقد ذكرت هي أيضاً هذه الامور ووصفت دقائق تسليم المدينة فقالت:

في الساعة العاشرة ادى الضابط الكندي، الذي جاء لتسلم المدينة من الجيش الاسرائيلي، التحية إلى القائد العام الاسرائيلي وصافحه. وفي العاشرة ودقيقة واحدة صعد القائد العام الاسرائيلي إلى السيارة وغادر المدينة المعادية مع آخر الجنود الاسرائيليين.

وفي العاشرة وخمس دقائق ارتفعت صور عبد الناصر الكبيرة فوق بيوت المدينة وحينما دخلت القوة اليوغسلافية إلى عاصمة سيناء استقبلت بهتافات غروتشوف – تيتو – عبد الناصر».

نضال الجماهير يثمر (بقية)

وبعد تعريف المتهمين، توقفت المحكمة نحو ساعتين ونصف الساعة لمشاورات بين القضاة والمحامين حول تنظيم سير المحكمة.

ولدى معاودة الجلسة اثار الدفاع ثلاث نقاط، اولاً – ما هو مصير لائحة الاتهام السابقة التي أعلنت في كانون الاول الماضي ولم تلغ رسمياً في اعقاب توحيد المحاكمات ولائحة الاتهام. ثانياً – الطلب من النائب العام ان يبين بالاسماء من من المتهمين اضر بكل واحد من القتلى. ثالثاً – الطلب بتأجيل المحكمة لتمكين الدفاع من اعداد دفاعه.

وقد أسقطت النقطتان الاولى والثانية. فقد وعدت النيابة بالغاء لائحة الاتهام التي أعلنت في كانون الاول الماضي، وذكرت بشأن النقطة الثانية ان ملابسات الحدث متشابكة، وقبلت المحكمة النقطة الثالثة وأجلت متابعة النظر حتى الحادي عشر من شباط حيث يستمر اذ ذاك في الانعقاد الى ان تنتهي القضية

ماذا قال المتهمون

واثناء فترة استراحة المحكمة تحدث المتهمون الى الصحفيين. واتضح من الحديث ان المتهمين، ولا سيما الانفار واصحاب الدرجات الدنيا بينهم، «يتألمون من وصفهم بالقتلة». ويقولون انهم «نفذوا اوامر» ولو انهم لم ينفذوها لكان مصيرهم الاعتقال والمحاكمة. والمتهمون يطالبون اجراء محكمة علنية للكشف عن المسؤول من اعطاء امر غير قانوني.

كبش فداء

وقال المتهم جبرائيل دهان انه راض على قرار المحكمة بان تجري المحاكمة علنية «فمن المطلوب ان يعرف الجمهور الحقيقة. وليس هناك ما يجب اخفاؤه مع انهم يحاولون ان يجعلوا منا كبش فداء...»

نفذ امراً!

وقال المتهم ابراهام الباهو، «اني ارغب في ان يعرف الجمهور الحقيقة. فقد نفذت امراً طلب مني»!

كلمة الاتحاد (بقية)

فسياسة المغامرات المفلسة، التي لا تزال تواصلها حكومة بن غوريون الى الآن، هي المسؤولة ايضاً اليوم، عن اضطرار هيئة الامم الى البحث في مسألة تطبيق العقوبات على اسرائيل.

ان مواصلة حكومة اسرائيل باحتلال قطاع غزة وشرم الشيخ، هو دليل على استمرار سياسة القوة والتوسع الاقليمي، فهذه المناطق التي تحتلها القوات الاسرائيلية، لم تكن في يوم ما قسم من اسرائيل. فقطاع غزة هو جزء من الدولة العربية، التي تقرر قيامها الى جانب دولة اسرائيل بموجب قرارات هيئة الامم المتحدة سنة ١٩٤٧.

فاحتلال اسرائيل لقطاع غزة الآن هو اعتداء فاضح على حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، واعتداء على ميثاق الامم المتحدة.

ان قرار الحكومة، الاحتفاظ بالمناطق المحتلة في الاراضي المصرية، من شأنه ان يؤدي إلى زيادة حدة النزاع العربي – الاسرائيلي، وإلى اثقال كاهل الجماهير بالمتاعب الجديدة.

وتتذرع الحكومة، في رفضها الانسحاب من المناطق التي احتلتها القوات الاسرائيلية، بفشل هيئة الامم، كما يقول بن غوريون، في تقديم «ضمانات» لاسرائيل.

وكما نوهت «دفار»، تطلب الحكومة هذه الضمانات من حكومة الولايات المتحدة الامريكية. يعني انها تدعو الولايات المتحدة الامريكية إلى التدخل المسلح في الشرق الاوسط هذا التدخل الذي يتعارض مع مصالح إسرائيل علاوة على انه يهدد السلام في هذه المنطقة. ان هذا الطلب هو محاولة تقوم بها الحكومة بطريق غير مباشرة للارتباط بالمشروع الاميركي الجديد المسمى «مبدأ ايزنهاور».

ان المصلحة القومية في اسرائيل تتطلب التخلص، وبأقصى سرعة من ذيول العدوان الغادر الذي قامت به حكومة المغامرات والحرب على مصر، ضد رغبة جماهير الشعب في اسرائيل، وذلك بالانسحاب التام إلى ما وراء خطوط الهدنة، وعدم القيام بغارات جديدة استفزازية على الحدود، ومراقبة تنفيذ اتفاقيات الهدنة مراقبة تامة.

وبمدى سرعة الانتهاء من ذيول العدوان تكون سرعة تأمين الضمانات التي تريدها اسرائيل لصيانة سلامها وامنها. فالانسحاب التام هو الذي يقضي على عزلة اسرائيل ويتيح الفرصة لتحقيق الهدوء والاستقرار في الشرق الاوسط ويخلق الجو لاتخاذ خطوات انشائية جديدة لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

فمن اجل سلام إسرائيل وأمنها ومن أجل صيانة مستقبلها يترتب على إسرائيل تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة دون مماطلة.

برنامج حكومي جديد لتخفيض مستوى المعيشة

تل ابيب – وضعت الحكومة برنامجاً جديداً للهجوم على مستوى معيشة جماهير الشعب بتخفيض مداخيل العاملين بنسبة تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ بالمئة، فصل علاوة الغلاء عن جدول الغلاء، تقليص المواد الغذائية والمواد الحيوية الاخرى وتخفيض الخدمات الاجتماعية واستهلاك النفط والمواد الخام في الصناعة مما يقلل الانتاج ويزيد في حدة البطالة.

وقد قام بوضع هذا البرنامج خبراء وزارة المالية بحجة «اوضاع الطوارئ...»

وابلغ رئيس الحكومة وزراء المبام واحدوت هعبودا بهذا البرنامج وبأن على حزبيهما استخلاص النتائج المترتبة على رفض الحكومة الانسحاب من غزة وخليج العقبة والنتائج الاقتصادية المترتبة على ذلك.

وهذا البرنامج يصدر عن احتمال تجميد الهبة الاميركية وقروض البنك الاميركي وعن احتمال فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل اذا واصلت الحكومة رفضها الانسحاب من غزة وخليج العقبة.

ضابط بوليس يجبه بلا انه منفيي المثلث

يلاقون مشاعر ودية في بيت جن المضيافة

حيفا – يبدو ان السلطات تلاحق وتطارد منفيي المثلث في منفاهم بقصد تحطيم معنوياتهم والنيل من صحتهم.

هذه هي الخلاصة الوحيدة التي نستطيع استخلاصها من تصرفات ضابط مركز بوليس ترشيحا الذي زار قرية بيت جن الدرزية وارهب المختار نجيب علي يوسف ليطرد الرفاق المنفيين من مضافته.

لقد انصاع المختار لاوامر الضابط المذكور (مابر) وطلب من المنفيين «تدبير امرهم» في قرية تخلو كما يعرف «حضرة» الضابط من الفنادق والنزل.

ويظهر ايضاً من رسالة بعث بها مراسلنا ان تصرفات الضابط الجنونية والوضيعة في وقت واحد ميعثها حسن الضيافة التي تنعم بها المنفيون في هذه القرية الدرزية المضيافة واهتمام القرويين بتأمين الراحة لهؤلاء المناضلين بقدر الممكنات والظروف.

فقد اعتقل «مابر» ابساه المنفيين محمد حسين ومحمد ابو اصبع ومصطفى شريم وعبد الرحمن اسعد وصبحي بيادسي ليمنعهم عن تناول طعام الغداء في بيت اخ المختار الامر الذي دفع المختار الشيخ كنج قبلان ان يحتج بشدة امام الضابط على هذا التصرف.

مجلس بلدية الناصرة يستنكر المجزرة التي وقعت في كفر قاسم

الناصرة – اجمع مجلس بلدية المدينة على استنكار الجريمة المروعة التي وقعت في كفر قاسم وقرر مطالبة السلطات المختصة باجراء محاكمة علنية تأديباً للمجرمين وردعاً لغيرهم.

واقترح فؤاد خوري من الكتلة الشيوعية ان يطالب المجلس ايضاً بتأليف لجنة تحقيق برلمانية تدرس الجريمة وملابساتها وان يطالب بتغيير سياسة الحكومة تغييراً اساسياً تجاه المواطنين العرب وذلك بالغاء الحكم العسكري وجميع أساليب الاجحاف والتمييز العنصري.

وفي هذا الاجتماع اعرب مثنم جرجورة عن اهمية اتخاذ المجلس موقفاً حازماً من هذه القضية بالنسبة لمركز مجلس بلدية الناصرة وكرامته.

وفي الاجتماع أكد رئيس البلدية امين جرجوره والعضو سهيل الكنج ان المجلس لا يمكنه الوقوف امام مثل هذه الجريمة بايدي مكتوفة وبعدم اكتراث.

موشه سنيه يطلب من الكنيست (بقية)

ان مشروع ايزنهاور يشكل خطراً شديداً جداً على استقلال جميع شعوب الشرق الاوسط وعلى سلام العالم وعلى اكثر مصالح اسرائيل حيوية.

لا فراغ

وتعرض النائب سنيه الى زعم «وجود فراغ» في المنطقة وقال، بعد فشل عدوان المستعمرين الانجلو – فرنسيين على مصر، العدوان الذي ساهمت فيه حكومة اسرائيل مع الاسف، وبعد ان فقدت الدول الاوروبية الغربية مراكز سيطرتها في المنطقة يحاول الاستعمار الاميركي ان يحتل تلك المراكز وان يفرض سيطرته الوحيدة على الشرق الادنى والاوسط. ان طرد السيطرة الاستعمارية البريطانية الفرنسية من المنطقة لم يخلق فراغاً ابداً. فالشرق الاوسط ملك الشعوب التي تقيم فيه ويجب الاستمرار في ملئه باستقلال الشعوب السياسي والاقتصادي والثقافي وليس باستبدال الاستعمار الاوروبي الغربي بالاستعمار الاميركي.

وواصل كلامه قائلاً: ان التهديد بارسال الجيش الاميركي الى المنطقة والترغيب بالارصدة مليون دولار يهدفان الى شيء واحد هو فرض الارتباط بالاستعمار الاميركي على شعوب المنطقة كافة، وهذا يترتب على الشعوب المحبة للسلام ان ترفضه

الخطر السوفياتي المزعوم

وفند النائب الشيوعي المزاعم حول «الخطر السوفياتي» وقال، ليس هناك من انسان عاقل يعتقد باحتمال هجوم سوفياتي. وليس للاتحاد السوفياتي اي قواعد عسكرية او اي امتيازات نفطية في الشرق الاوسط. وسياسته تهدف الى تأييد امان شعوب المنطقة بالاستقلال وضمن ذلك شعب اسرائيل.

وبين النائب سنيه ان المشروع الاميركي يعمل على تعميق وتوسيع النزاع الاسرائيلي العربي ليتذرع بذلك للتدخل واستعباد الشعبين.

وقال ايضاً، وليس معنى رفض «مبدأ ايزنهاور» قطع العلاقات مع امريكا بل القصد منه إقامة العلاقات بين اسرائيل وبينها على اساس احترام السيادة السياسية، وعدم الارتباط، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. ورفض المشروع يقربنا من جيراننا ومن التسوية السلمية بين اسرائيل والدول العربية.

تحريض بن غوريون اهوج

وبدلا من الاجابة الموضوعية على الاقتراح اخذ بن غوريون يحرض على الاتحاد السوفياتي الى ان قارن بين الصحف السوفياتية والصحف النازية «من قبل نهاية الحرب العالمية الثانية».

واعتماداً على فقرة وردت في مقال لاحدى المجلات السوفياتية، حاول بن غوريون ان يثبت المزاعم القائلة بأن الاتحاد السوفياتي يتنكر لنضال اسرائيل للاستقلال في ١٩٤٨

سنيه (مقاطعاً) وماذا يقول البيان السوفياتي الرسمي بشأن تأييد استقلال؟ الم تقل انت نفسك قبل قليل انك تعتمد على المستندات الرسمية؟!

ولم يحر بن غوريون جواباً وواصل كلامه حول نشاط الرفيق ميكونس من اجل حرب الاستقلال فقال، اني اقبل الموقف الايجابي الذي وقفه اذ ذاك من حرب الاستقلال.

سنيه (مقاطعاً) اذ ذاك والآن ايضاً!

وقال بن غوريون ايضاً، انه لم يسمع طيلة السنوات الماضية أن الشيوعيين في الاقطار المجاورة يدعون الى السلام اليهودي العربي.

فلنسكا (مقاطعة) الشيوعيون العرب اضطروا الى العمل السري في ١٩٤٨ لسبب مقاومتهم الحرب.

بن غوريون – بالصراخ لا تخفي الحقيقة.

فلنسكا، وفي العراق اعدم شيوعيون بسبب مقاومتهم الحرب في اسرائيل.

تأجيل قضية عوده وصحبه

الناصرة – أجل بار زئيف حاكم صلح الناصرة الاعلى النظر في قضية العمال محمد موسى عوده وفؤاد سعيد ورزق عبده ورايق عبده المتهمين بانهم «دخلوا» ملك الغير بشكل غير مشروع و«عرقلوا» اعمال موظف الحاكم العسكري و«رفضوا» اطاعة البوليس!

وقد لفقت دوائر الحكم العسكري هذه التهمة لان هؤلاء العمال طالبوا باسترجاع قطعة أرض الحكم التي سحبت منهم واعلنوا اضرابا لهذا الهدف في اوائل العام الماضي ٢٥–١–٥٦

وقد «شهد» ضد المتهمين البوليس محمود النابلسي. ويدافع عنهم المحامي حنا نقارة

بيانه زفي نداف

رئيس حركة الصداقة

ارسل زفي نداف رئيس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي البيان التالي للنشر:

بالاشارة الى النبأ الذي ظهر في جريدة هآرتس، في يوم ١٤ كانون الثاني الحالي، ارجو نشر ما يأتي:

لا صحة لنبأ استقالتي من رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، كما اني اعلن انه لم تبحث استقالة ح. صرانيكوف، سكرتير هذه الحركة، في أي هيئة من هيئات الحركة.

صحيح انه في رئاسة حركة الصداقة تجري ابحاث لتحسين طرق نشاط الحركة وفق متطلبات هذا الوقت.

واختتم رئيس حركة الصداقة رسالته بقوله انه «حين انهاء هذا النقاش سيصدر بيان بذلك الى الجمهور».

تمصير البنوك البريطانية والفرنسية يوطد استقلال مصر السياسي والاقتصادي

القاهرة – قررت الحكومة المصرية تمصير البنوك وشركات التأمين البريطانية والفرنسية وبذلك خطت خطوة جديدة حاسمة في اجلاء الاستعمار الاقتصادي عن بلادها والسير الى أمام في طريق التطور الاقتصادي المستقل الذي من شأنه أن ينمي صناعتها وثروتها المادية.

ومع ان بعض الصحف اعلنت ان القرار يعني تأميم هذه البنوك والشركات الا ان الحكومة المصرية أكدت ان الخطوة لا تعتبر عملية تأميم بل هي «تمصير».

واقامت الحكومة المصرية لاتمام هذه المهمة هيئة اطلقت عليها «المؤسسة الاقتصادية» وسيكون مهمتها ان تستوعب الاسهم التي لا تتمكن السوق التجارية من استيعابها.

وهذا يعني ان اسهم البنوك والشركات ستعرض على الاسواق وما يتبقى من هذه الاسهم تحتفظ به المؤسسة الاقتصادية.

وتقدر وكالة انباء الشرق الاوسط قيمة البنوك والشركات بمبلغ ١٦٨ مليون جنيه استرليني

ورافق هذا القرار القرار الآخر قرار بمنح وزارة الصناعة المصرية حق الاشراف على جميع المنشآت الصناعية في القطر المصري

ومع ان الحكومة المصرية قد اعلنت في قرارها انها على استعداد لتعويض اصحاب هذه البنوك والشركات على أساس احكام هيئة قضائية، فقد اعلنت بريطانيا رسمياً انها تعارض هذا القرار وتعتبره يتناقض مع القانون الدولي... وقد اتخذت فرنسا مثل هذا الموقف.

وتمصير هذه البنوك والشركات سيقضي على قبضة الرأسمال الاجنبي على اقتصاد مصر ويمكنها من التقدم الاقتصادي الذي يوطد استقلالها السياسي.

الكتلة الاسيوية الافريقية تطلب (بقية)

الترتيبات لتسوية القضية.

وتكلمت وزيرة الخارجية الاسرائيلية فاعلنت استعداد اسرائيل للانسحاب اذا واتخذت الامم المتحدة على اتخاذ الاجراءات التي تضمن مصالح اسرائيل. وقالت ان حكومتها مستعدة التعاون في هذا الامر. واضافت ان حكومتها مصممة على وقف اغلاق الملاحة في خليج العقبة.

وايد المندوب الاميركي الاقتراح الاسيوي الافريقي وقال ان بقاء قوات الطوارئ في غزه وشرم الشيخ احسن ضمان لعدم تجدد العدوان.

واقترح مندوب بورما انسحاب اسرائيل الى ما وراء خطوط الهدنة

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الحوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر بحيفا